



لم تفلح المؤتمرات المناقشة لملف سورية في إيقاف النزيف الدموي، حيث سقط في تاريخ هذا التقرير 106 من أبناء سورية فيهم نساء وأطفال نتيجة القصف وإطلاق الرصاص المباشر وتحت التعذيب، علاوة على الجرحى والمعتقلين في عموم البلاد.

دمشق:

حلق الطيران الحربي والمروحي في سماء بعض مناطق دمشق، بكثافة وعلو منخفض، مع إطلاق عدة قذائف من بعض الطائرات على عدة أحياء، كما فجرت بناء في الزاهرة تماما، واقتحمت قوات الأمن والشبيحة بعض الأحياء مدهمة المنازل ومعتقلة الأهالي مع ضرب لهم وإهانة للنساء، بينما اعتلت القنصاصة الأبنية لاستهداف الأهالي. فيما انطلقت مظاهرات حاشدة من المزة والقابون وكفرسوسة والزاهرة وباب سريجة والقدم وركن الدين والصالحية ومخيم فلسطين والميدان ودف الشوك والشاغور والتضامن، تنديدا بمجازر بشار ومطالبة بإعدامه وإسقاط نظامه، وسط انتشارات أمنية مكثفة في الأحياء وتجولات عسكرية واستحداث لعدد من الحواجز الأمنية.

حمص:

في الثامن و العشرين على التوالي للحملة العسكرية الشرسة التي يقودها الجيش السوري النظامي على حمص وريفها مستخدما قذائف الهاون وراجمات الصواريخ والطيران الحربي تم قصف 12منطقة وهي : القصور – القراييص – جورة الشياح – الخالدية – تلبيسة – القصير – الرستن – الزعفرانة – الغنطو – حي الربيع العربي – قلعة الحصن – البويضة الشرقية، ما أدى إلى مقتل 6 أشخاص على الأقل بينهم طفل وشخص تحت التعذيب، إضافة إلى تهديم العديد من المنازل ورصد أضرار كبيرة في الممتلكات، وطالت اقتحامات الأمن والجيش ومدهماتها عددا من الأحياء والمنازل، مخلفة تخريبا واعتقالات عشوائية.

يأتي هذا في الوقت الذي تعاني المنطقة من الوضع المعيشي والإنساني الصعب، نتيجة الحصار الخانق على المدينة ما أدى إلى نقص حاد في المواد الغذائية و مواد الطاقة كالغاز والبنزين والمازوت، إضافة إلى قطع الاتصالات والانترنت، وتدهور الجانب الصحي تماما، بسبب انعدام المستشفيات تماما، وقلة المواد الطبية وانعدام كادر طبي متخصص لمداواة جرحى القصف.

ريف دمشق:

استمر القصف المدفعي على سقبا وزملكا وحمورية وعربين ودوما ومسرابا وحرستا وداريا وبيت سوى وغيرها بالدبابات والصواريخ والطيران، ما أدى إلى مقتل عدد من الأهالي مخلفين عددا من الجرحى والنازحين، إضافة إلى دمار هائل في البيوت، وحرقت عدد من المنازل والسيارات وسرقتها واستهداف مباشر للمحلات التجارية بالقذائف، كما قامت قوات الأمن باقتحام ومداومة عدد من الأحياء وخربت فيها واعتقلت عددا من أهاليها، كما قامت بذبح رجل مسن في دوما. وخرجت مظاهرات حاشدة من المليحة والزبداني وجديدة عرطوز والكسوة وعقربا وغيرها فهتفت بإسقاط النظام ونصرة المناطق المنكوبة.

حلب:

استهدفت كتيبة أحفاد عمر التابعة للواء أحرار الشمال سيارة أمن على الطريق الدولي حلب - تركيا فقتلت ضابطاً برتبة عقيد ومجنّد في الجيش السوري، كما استولت قوات الجيش الحر على مبنى رابطة الفلاحين في إعزاز التي كانت مركزاً للأمن والشبيحة (الأمن العسكري) الذين عاثوا في المدينة فساداً ، واستولوا على ذخيرة وعدد من القوافل وأكثر من 100 بارودة آلية (كلاشنكوف).

فيما تم الإفراج عن محاميين و6 من طلاب جامعة حلب، فيما خرجت مظاهرات حاشدة من جامع السبيل والحمدانية والفردوس وحلب الجديدة وصلاح الدين ومسكن هنانو والمغاير والزهراء وبستان القصر وطريق الباب والأشرفية والسكري والسبيل وصوران وباتبو ودابق وغيرها في مظاهرات حاشدة هتفت للريف الحلبى والمناطق المنكوبة، رغم الانتشار الأمني الكثيف واقتحام العديد من الأحياء واعتقال العديد من المواطنين عشوائياً.

بينما لقيت إعزاز وصوران وأخترين ودار عزة والأتاب وحررتين وماير وقبتان الجبل وبيانون وغيرها قصفا عنيفا بقذائف الهاون والطيران المروحي والدبابات وغيرها من الأسلحة الثقيلة استهدف المنازل والأحياء السكنية وأوقع خسارات فادحة وقتل عددا من الأهالي وجرح آخرين، وحرقت في عدد من المزارع نتيجة سقوط القذائف عليها.

إدلب:

قتلت قوات النظام الأسدى 13 شخصا على الأقل نتيجة القصف العشوائي على سراقب وخان شيخون وجسر الشغور وحيش ومخيم كلس وجبل الزاوية ومعرة النعمان وغيرها، كما وقعت أضرارا كبيرة في المباني والممتلكات، وشنت حملة مدامات واعتقالات عشوائية للأهالي وتعذيبهم، مع تمشيط للأراضي في وادي خالد والناجية وغيرها. بينما انطلقت مظاهرات حاشدة من حاس والكستن والتمانة وقمينا وفركيها منددة بمجازر بشار ومطالبة بإسقاط نظامه وإعدامه ونصرة المناطق المنكوبة.

حماء:

نتيجة العنف الأسدى في حماه وإطلاق النار عشوائيا قتل 22 شخصا على الأقل وجرح آخرون، في الوقت الذي قامت قوات الأمن بمداومة العديد من الأحياء والمنازل واعتقالات عشوائية للمواطنين، وشهدت طيبة الإمام دوي انفجار عنيف تبعه إطلاق نار كثيف، تزامنا مع تحليق للطيران الحربى في سماء المدينة، كما شنت قوات النظام قصفها العنيف على مورق وقلعة المضيق بالطائرات والمدفعية والأسلحة الثقيلة.

هذا وقد خرجت مظاهرات حاشدة من الشيخ عنبر والتعاونية والقصور وباب قبلي وطريق حلب واللطامنة ومورك وكفرزينا وغيرها رغم القصف والانتشار العسكري والأوضاع السيئة، فهتف المتظاهرون بإسقاط النظام وإعدام بشار ونصرة المناطق الجريحة.

درعا:

بينما واصل النظام قصفه على درعا وداعل والغارية الشرقية والنعيمة وأم الميائز ونصيب واللجاة وكفر ناسج وغيرها، بالدبابات والمدفعية سقط 11 قتيلًا وعدد من الجرحى وتهدمت عدة منازل، وأشعلت قوات النظام حريقًا هائلًا في حي المنشية بدرعا البلد كما أحرقت مسجد عقبة بن نافع بحي المنشية. فيما لا زالت بلدة كفر شمس تحت حصار خانق لليوم التاسع على التوالي مع افتقاد لكافة وسائل الحياة الأساسية (مياه- كهرباء- اتصالات- أغذية- أدوية) علاوة على القصف المتواصل. وانطلقت مظاهرات حاشدة هتفت بإسقاط النظام ونددت بمجازره وطالبت بنصرة سورية الجريحة، وذلك في درعا البلد - المليحة الغربية - قرفا - انخل - الصنمين.

دير الزور:

استمرت قوات النظام الأسد في قصف دير الزور بالدبابات والمجنزرات والأسلحة الثقيلة، استهدفت بذلك الحميدية والشيخ ياسين والمطار القديم والعمال والموظفين فألحقت بها دمارًا واسعًا في البنية التحتية والمنازل، كما انتشرت قوات الأمن في الحواجز العسكرية المنتشرة في المدينة، مع إطلاق النار عشوائيًا، بينما عانت المنطقة من أزمة غذائية وأمنية شديدة، حتى إن الأهالي اضطروا إلى دفن قتلاهم في البيوت والحدائق لصعوبة إبقائهم مع استحالة خروجهم من المنازل.

اللاذقية:

لم تزل اللاذقية في مصيف سلمى وغيرها تتعرض للقصف الأسد بالدبابات والقذائف والأسلحة الثقيلة، ما نجم عن أضرار كبيرة وحرائق في الغابات في الريف، في حين لم يملك الأهالي سوى التكبير والهتافات العالية للثورة، كما قامت قوات النظام بمداومة بعض المنازل واعتقال عدد من الأهالي.

الحسكة:

شيع آلاف الأهالي أحد ضحايا النظام في حي غويران، كما خرجت تظاهرات حية في حي غويران وشارع فلسطين وحي المفتي والصالحية والزهور والقامشلية والهول البحرة الخاتونية والقامشلي - الحي الغربي - الكورنيش وغيرها، فهتف المتظاهرون بإسقاط النظام ونصرة المناطق المنكوبة، كما هتفوا بالتضرع إلى الله بالدعاء لتعجيل النصر والفداء للمحافظات المنكوبة.

فيما أسر أبطال الجيش الحر عددا من الشبيحة أثناء معركة تحرير مركدة والصور، واستولوا على دبابه، وأوقعوا خسائر فادحة في جنود النظام.

على صعيد آخر:

دمر الجيش الحر مطارين عسكريين تابعين للنظام السوري، وفرض السيطرة عليهما بالكامل، وذلك في ريفي حلب وحماه، فيما بدأت أعمال مؤتمر للمعارضة السورية تنظمه جامعة الدول العربية على مدى يومين في القاهرة.

بعض أسماء من تم التعرف عليهم من ضحايا عدوان عصابات الأسد: (اللهم تقبل عبادك في الشهداء):

ريف دمشق : 35 بينهم مجند وواحد تحت التعذيب وطفلة

حماة : 22 بينهم عسكري منشق وامرأة

ادلب : 13 بينهم امرأتان

حلب : 8

دير الزور : 13 بينهم مجندان منشقان

درعا : 7 بينهم مجندان منشقان وشخص تحت التعذيب

حمص : 6 بينهم طفل وشخص تحت التعذيب

إسماعيل عبد المجيد - دير الزور - مجند منشق استشهد في إعزاز خلال الاشتباكات
 خالد حسون اللولح - دير الزور - جراء القصف
 نضال مهنا - دير الزور - جراء القصف
 محمد جربوع - دير الزور - جراء القصف
 ماهر مدار - دير الزور - الحميدية - جراء القصف
 محمد جمال - دير الزور - أبو عراج استشهد جراء القصف
 محمد حسين الضيف - دير الزور - الصناعة - مختل عقلياً قتل جراء القصف
 محمود كمال خرابة - دير الزور - الشيخ ياسين - جراء القصف
 لم يصل اسمه - دمشق - الابن قتل جراء القصف على مسرابا
 لم يصل اسمه - دمشق - الاب قتل جراء القصف على مسرابا
 الطفلة دلال قديح - ريف دمشق - مسرابا - جراء القصف
 هادي محجوب - ريف دمشق - مسرابا - جراء القصف
 أنس التكلة - ريف دمشق - مسرابا - جراء القصف
 محمد موسى الفحل - ريف دمشق - داريا - جراء القصف
 بشير محمود الإسماعيل - ريف دمشق - داريا - جراء القصف
 محمد كساح - ريف دمشق - داريا - جراء القصف
 إسماعيل المصري - ريف دمشق - داريا - جراء القصف
 شخصان لم ترد أسماءهما - ريف دمشق - القلمون - بدأ - خلال الحملة الأمنية والقصف على المنطقة
 عبادة أحمد طقطق - ريف دمشق - المعضمية - متأثراً بجراحه من رصاص الأمن
 أسامة عبد الكريم زينية - ريف دمشق - التل - تحت التعذيب
 حسن العشي - 17 عام - ريف دمشق - مديرا - جراء القصف على مسرابا
 عبد الرحمن ضفدع - ريف دمشق - كفرطنا - عند محاولته الانتشاق في الحلوة بحمص
 مهند عباس - ريف دمشق - حمورية - جراء القصف
 عماد حمص - ريف دمشق - حمورية - جراء القصف
 شخص لم يصل اسمه - ريف دمشق - حرستا - جراء القصف وقد تحول إلى أشلاء
 إبراهيم عيون - ريف دمشق - حرستا - جراء القصف
 شخصان لم تصل أسماءهما - ريف دمشق - حرستا - من عناصر الجيش الحر استشهدا في حرستا جراء القصف
 شخص لم يصل اسمه بعد - ريف دمشق - دوما - وجد مكبلا وقد أعدم ميدانياً
 حسام خبية - ريف دمشق - دوما - برصاص الأمن جراء الحملة الأمنية على المدينة
 مأمون خلبوص - ريف دمشق - دوما - برصاص الأمن جراء الحملة الأمنية على المدينة
 جابر الديري - ريف دمشق - دوما - برصاص الأمن جراء الحملة الأمنية على المدينة
 إسماعيل خيتي - ريف دمشق - دوما - أبو ناصر قتل برصاص الأمن جراء الحملة الأمنية على المدينة

شخصان لم يعرفا بعد - ريف دمشق - دوما - ذبحا وتم حرق جثامينهم
شخص لم يصل اسمه - ريف دمشق - توفي متأثرا بجراحه لعدم القدرة على إسعافه
شخص لم يعرف بعد - ريف دمشق - دوما - قتل جراء الحملة الأمنية على المدينة
شخص لم يعرف بعد - ريف دمشق - دوما - قتل جراء الحملة الأمنية على المدينة
شخص لم يعرف بعد - ريف دمشق - دوما - قتل جراء الحملة الأمنية على المدينة
شخص لم يعرف بعد - ريف دمشق - دوما - ذبح وقتل جراء الحملة الأمنية على المدينة
بلال الزبداني - درعا - كفرشمس - من عناصر الجيش الجر استشهد أثناء الاشتباكات
عدي رياض العلوش - درعا - الحارة - تم تصفيته أثناء محاولته الانشقاق في حمص
أحمد المبسبس - درعا - طفس - تحت التعذيب
نزار الحراكي - درعا - في حمص أثناء الاشتباكات
نظام مبسبس - درعا - طفس - بقذيفة هاون
يوسف شكري الحريري - درعا - الشيخ مسكين - مجند قتل أثناء محاولته الانشقاق في البوكمال بدير الزور
منذر محسن المصري - درعا - أم الميادن - جراء القصف
عماد مراد هنداوي - 40 عام - حمص - شنشار - تحت التعذيب بعد اعتقال دام 3 أشهر
الطفل عدنان عرفان - حمص - الغنطو - بقذيفة أثناء تواجده مع والده في الحقل
عبد الرحيم الرفاعي - حمص - باب هود - برصاص الأمن
عبد الرحمن محمود بكار - حمص - كفرعايا - برصاص الجيش
فراس الكردي - 26 عام - حمص - حمص القديمة - برصاص قناص على حي طريق الشام
وائل بركات درويش - حمص - الرستن - جراء القصف
عبد السلام عبد الرحمن الراغب - حلب - الباب - من عناصر الجيش استشهد في إعزاز خلال الاشتباكات
علي نعمة - حلب - مارع - من عناصر الجيش استشهد في إعزاز خلال الاشتباكات
زياد عبد الكريم عبدو الخطيب - حلب - مارع - من عناصر الجيش استشهد في إعزاز خلال الاشتباكات
فروح ديب فروح ذيبان - حلب - مارع - من عناصر الجيش استشهد في إعزاز خلال الاشتباكات
عطا شيخ سعيد - 24 عام - حلب - الباب - برصاص عشوائي من حاجز في ريف طرطوس
عبد الله أحمد السيد علي - حلب - إعزاز - مدرس ومن عناصر الجيش الحر قتل برصاص قناص
علاء العشاوي - 22 عام - حلب - إعزاز - من عناصر الجيش الحر قتل برصاص قناص
محمد حمدو حلاق - حلب - تل رفعت - ناشط إعلامي استشهد في إعزاز أثناء تغطيته الأحداث
شخص لم يصل اسمه بعد - حماة - التريمسة - باستهداف شاحنة كانت تقل مزارعين على طريق تل ملح
محمد سليم الحماد - حماة - التريمسة - باستهداف شاحنة كانت تقل مزارعين على طريق تل ملح
سيار علي الحمصي - حماة - الجلمة - باستهدافه في حقله الزراعي
15 شخصا لم تصل أسماءهم - حماة - قرية دوما - باقتحام القرية من شبيحة القرى الموالية
سميرة أحمد قسوم - حماة - طيبة الإمام - متأثرة بجراحها وهي متزوجة ولديها ستة أولاد
خالد محمد الأسعد - 50 عاما - حماة - طيبة الإمام - متأثرا بجراحه

ماهر عبد العزيز الخالد الطيباني - 30 عام - حماة - طيبة الإمام - برصاص الأمن أثناء عمله في أرضه الزراعية
منار خالد باكير - 27 عاما - حماة - عقرب - عسكري منشق استشهد أثناء الاشتباكات
مصطفى - اللاذقية - مجند منشق استشهد في حمص
خليل إبراهيم - اللاذقية - سلمى - متأثرا بجراحه في تركيا حيث خرج للعلاج
عيد محمد خلف المحمد الصالح - ادلب - سنجار - قتل برصاص الأمن في حلب
شخص لم يصل اسمه بعد - ادلب - خان شيخون - جراء القصف
براءة النجم - ادلب - خان شيخون - جراء القصف
عبد الله قطران - ادلب - خان شيخون - جراء القصف
محمد حزراوي - ادلب - خان شيخون - جراء القصف
عبد المجيد كيروان - ادلب - خان شيخون - جراء القصف
عبد الرزاق خالد خلوف - ادلب - معرة حرمة - متأثرا بجروحه من تفجيرات دمشق
ابن حسين الجاسم - ادلب - وادي خالد - الابن الأول برصاص الأمن أثناء تمشيط الأراضي
ابن حسين الجاسم - ادلب - وادي خالد - الابن الثاني برصاص الأمن أثناء تمشيط الأراضي
ابن حسين الجاسم - ادلب - وادي خالد - الابن الثالث برصاص الأمن أثناء تمشيط الأراضي
ابن حسين الجاسم - ادلب - وادي خالد - الابن الرابع برصاص الأمن أثناء تمشيط الأراضي
فواز كامل زبداني - ادلب - وادي خالد - برصاص الأمن أثناء تمشيط الأراضي
غازية محمد الأحمد - ادلب - سراقب - بسقوط قذيفة على منزلها
شخص مجهول الهوية - دير الزور - حي الحميدية - برصاص الأمن
محمد خليل الياسين - دير الزور - الجبيلة - جراء القصف
إبراهيم فوزي الحمود - دير الزور - في حي العرضي برصاص قناص
محمود أبو هود - دير الزور - من عناصر الجيش الحر - متأثرا بجراحه من الاشتباكات
محمد الناييف - دير الزور - جراء القصف